

## شروط الأذان والمؤذن - المحاضرة 32 - الفقه - المستوى الأول 2 -

### د. خالد بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الفقه الميسرة عاملاً بالشرع دون تعصب لفلان الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اهلاً وسهلاً ومرحباً بكم طلاب العلم مرحباً بكم في هذا المجلس وفي هذه الحلقة التي نتم فيها الحديث الاذان وعن شروطه وقد تقدم الحديث في المجلس السابق - [00:00:49](#)

عن احكام الاذان مجلسكم هذا ايها الاخوة والاخوات والمجلس الثالث والعشرون. وهذه الحلقة التي نسأل الله عز وجل ان يوفقنا فيها للعلم النافع. الذي نتعلم فيه سنة النبي صلى الله عليه وسلم ونعرف هديه. ان الحديث عن الاذان حديث عن عبادة جليلة - [00:01:10](#)

ان هذا الاذان كما نقى العلماء رحمهم الله له هيبة عظيمة وله آآ خشوع في النفوس ولذلك فان وقع الاذان على الشيطان وقع عظيم. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:33](#)

انه اذا نودي للصلاة بالاذان فان الشيطان يخرج من المسجد وله ضراط ان هذا الاذان ايها الاخوة والاخوات له هيبة ووقع شديد حتى كان من الشيطان ان يخرج من المسجد لهيبة هذا الاذان ولشدته على نفسه - [00:01:50](#)

وقد تقدم معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه الحديث انه جاء عنه في الحديث عليه الصلاة والسلام الامر بالاذان عند تغول الغيلان فان الاذان له وقع على الشياطين - [00:02:11](#)

وله شدة عليها. من هنا كره العلماء رحمهم الله لمن كان في المسجد ان يخرج من المسجد حال من النداء فاذا نودي للصلاة وكنت في المسجد فانه لا ينبغي لك ان تخرج من المسجد عند النداء. لماذا لا ينبغي للمسلم ان يخرج من المسجد عند النداء؟ قال الفقهاء رحمهم الله - [00:02:27](#)

انه في ذلك يتشبه بالشياطين اذا ما المنبغي على المسلم اذا اراد ان يخرج من المسجد لحاجة الاصل ان المرء اذا كان في المسجد لا ينبغي له ان ينصرف من المسجد الذي نودي للصلاة فيه - [00:02:50](#)

الا لضرورة او حاجة ملحة بشروط بمعنى انه اذا نودي للصلاة وانت في المسجد فانه لا ينبغي لك ان تخرج ايها المسلم الا لحاجة كوضوء ونحو ذلك. ثم تعود للصلاة في ذات المسجد - [00:03:07](#)

فان كان المرء قد اضطر للخروج الى مسجد اخر فانه يجوز له ان يخرج حال الضرورة بشرط ان يؤدي صلاة الجماعة في مسجد اخر فاذا اضطر الخروج جاز له ان يخرج - [00:03:25](#)

لكن لا ينبغي له ان يخرج مع النداء. فان من الناس من اذا سمع النداء اسرع الخطى وخرج من المسجد وهذا تشبه بفعل الشيطان فلا ينبغي لمسلم ان يخرج في هذه الحال وفي هذا الوقت - [00:03:40](#)

امكث حتى واصبر حتى ينتهي المؤذن من ندائه ثم اخرج لحاجتك والاولى بل الواجب والمتعين ان يخرج المرء من المسجد ان كان محتاجاً لذلك قبل النداء للصلاة فان الخروج من المسجد بعد النداء مخالفة لسنة ابي القاسم محمد صلى الله عليه وسلم كما - [00:03:57](#)

قال اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا النداء ايها الاخوة والاخوات كما قلنا له هيبة عظيمة وله منزلة جليلة كان لزاماً ان

يكون له شروط وله اداب وسنن ينبغي ان يتقيد وان يلتزم بها من اراد ان يقوم بهذه العبادة - [00:04:18](#)

هل يشترط للنداء للنداء ان يكون له نية لا نجد ان العلماء رحمهم الله نصوا على النية من شروط النداء ذلك ان النداء والاذان لا يكاد يلتبس بغيره فانه لا يقع الا عبادة - [00:04:41](#)

لا يمكن ان يقع الاذان على غير هذا الوجه ولا يمكن لامرين ان يعزب عنه. ولذلك كانت هيئته ان من يقوم بهذا النداء يكون مستحضرا له. وان كان الاصل ان - [00:04:58](#)

في كل عبادة لا بد من النية لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى الا ان العلماء لم ينصوا على اشتراط النية في شروط النداء - [00:05:10](#)

ذلك لان النداء لا يلتبس بغيره كما قعد العلماء في القاعدة الفقهية الشهيرة الامور بمقاصدها قالوا انما يراد من النيات ان يفرق بين العبادة والعادة وان يحصل بهذه النية تمييز بين انواع العبادات ومراتب العبادات - [00:05:23](#)

فاذا كان العمل لا يقع الا على وجه القربى. ولا يغفل عن النية فيه فانه لا يشترط له نية كالايمان بالله عز وجل فانه لا يتصور ان يقع ايمان من المرء - [00:05:45](#)

بالله عز وجل بغير نية وكذا فان قراءة القرآن لا تقع الا بنية. وهكذا النداء والاذان فانه لا يعزب عنه مؤذن عن استحضار تعظيمه وندائه. لذلك كان هذا الاذان بهذه المنزلة العظيمة - [00:05:59](#)

ويشترط للنداء كما نص على ذلك العلماء رحمهم الله يشترط له شروط آة من هذه الشروط ان يدخل الوقت فان النداء انما شرع للاعلام بدخول الوقت فاذا وقع هذا النداء قبل دخول الوقت - [00:06:17](#)

فانه يقع لاغيا باطلا فلو ان مؤذنا اذن لصلاة المغرب قبل غروب الشمس ثم علم ان اذانه وقع في غير موضعه الشرعي فما الواجب على هذا المؤذن الواجب عليه ان يرجع - [00:06:36](#)

وان يأتي بالاذان مرة اخرى. لماذا لان الاذان الاول لما وقع قبل دخول الوقت وقع باطلا لاغيا لا عبرة به فانه لا يعتد بالعبادة الا اذا جاءت على الوجه الشرعي - [00:06:54](#)

والعبادة لا تكون شرعية الا اذا جاءت موافقة للشريعة في زمانها ومكانها وصفاتها وكذلك في العدد والهيئة فهذا الاذان اذا جيء به قبل وقته فانه خالف ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:11](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اذا اول ما يجب من الشروط للنداء ان يكون بعد دخول الوقت. وهذا شامل لجميع الصلوات يشمل صلاة الظهر - [00:07:31](#)

وصلاة العصر وصلاة المغرب ويشمل كذلك صلاة العشاء ويشمل ايضا صلاة الفجر يرد السؤال الا يؤذن لصلاة الفجر قبل وقتها والذي يعرف عند الناس بالنداء الاول وكذلك لا ينادى لصلاة الجمعة - [00:07:48](#)

قبل دخول وقت نقول ان الاذان الاول لصلاة الجمعة وكذلك النداء الاول لصلاة الفجر ليس نداء لاجل الصلاة انما هو نداء للتنبيه فان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن اذان بلال الاول - [00:08:07](#)

قال ليوقظ نائمكم وليرد قائمكم ان الاذان الاول يوقظ النائم. فمن كان نائما في الليل غافلا عن حظه وورده من الليل فان النداء الاول يوقظه ليقوم بوتره وكذلك فان النداء الاول يوقظه ليتناول لقمة يتسحر بها - [00:08:25](#)

لان الصائم يشرع له ان يتسحر فان السحور فصل ما بين صيام اهل الاسلام وغيرهم من اهل الملل وهذا من سنن الانبياء وفيه بركة وكان اذان بلال الاول ليوقظ النائم ليدرك السحور - [00:08:50](#)

وكذلك ايها ليدرك السحور. وكذلك ايها الاخوة فان النداء الاول يكون فيه التنبيه للجمعة فان المرء ربما كان في سوقه او في بيته غافلا فشرع الاذان الاول لصلاة الجمعة لينبهه على ان الصلاة قد قرب - [00:09:09](#)

وقتها. اذا ما كان من نداء قبل الوقت فانه ليس لاجل الصلاة انما لاجل التنبيه لقربها او لامر اخر. اما النداء الذي ينادى به للصلاة فانه لا يكون الا بعد دخول الوقت - [00:09:28](#)

هذا هو الشرط الاول. ونتم بقية الشروط ان شاء الله بعد الفاصل. فاصل يسير ثم نواصل ايها الاخوة والاخوات فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة التاريخ مخزن العبر ومعلم الامم - [00:09:42](#)

فيه اخبار السابقين الاول. واسباب التمكين وزوال الدول من اعتبار بدروسه نجا ومن تعامى عن حوادثه هوى وقد عني القرآن بذكر الكثير من القصص والتنويع في احداثها لتوجيه الانظار الى الاعتبار باحوال الامم - [00:10:22](#)  
في كفرهم وايمانهم وشقاوتهم وسعادتهم فلا شيء يهدي الانسان كالمثولات والوقائع قال تعالى فاقصص القصص لعلهم يتفكرون. ومن هنا ينجلي للعاقل اهمية العلم بالتاريخ وعلو شأنه فاذا نظر الانسان الى احوال الامم السالفة واسباب قوتهم وضعفهم وعزهم وذلمهم - [00:10:44](#)

حملة ذلك على حسن الاسوة والافتداء باسباب السعادة والتمكين واجتناب ما كان من اسباب الشقاوة. والهلاك والتدمير. وان التحولات في احوال الامم من رخاء الى شدة ومن شدة الى رخاء - [00:11:17](#)  
انما هو من جراء اعمال العباد قال الله تعالى فمن فوائد وثمرات دراسة التاريخ الاحاطة بالتطبيق العملي للاسلام وذلك من خلال السيرة النبوية العلم بان الامة مكلفة بهدف عظيم. وهو عمارة الارض - [00:11:36](#)  
بمنهج الله تعالى العلم باعداء الامة والعلم بطبيعة الصراع بين الحق والباطل. فهم الحاضر. لان الحاضر جزء من الماضي فمن لم يعتبر بماضيه لن ينتفع بحاضره ادراك سنن الله تعالى في هذا الكون. وانها لا تحابي احدا. قال تعالى - [00:12:07](#)  
سنة الاولين. فلا تجد لسنة الله تبديلا الى ولن تجد لسنة الله تحويلا اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات كنا قد ذكرنا قبل الفاصل ما يتعلق بالشرط الاول من شروط النداء - [00:12:34](#)

وهو ان يكون هذا النداء والاذان بعد دخول وقت الصلاة كذلك يشترط لصحة الاذان ان يكون هذا الاذان مرتبا كما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم في تعليمه لاصحابه - [00:13:13](#)  
فان النبي صلى الله عليه وسلم علم آبا محظورة النداء في مكة والاذان ولم يعلمه صلى الله عليه وسلم النداء على خلاف نداء بلال. بل كان كنداء بلال الا في اختلاف يسير - [00:13:29](#)  
سنذكره ان شاء الله في المجلس اللاحق بصفة الاذان النداء جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم على صفات محدودة معدودة وهو توقيفي. لا ينبغي ان يزداد فيه ولا ان يخلى الترتيب الذي - [00:13:45](#)

ورد في سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم. فابو محذورة يؤذن في مكة وبلال في المدينة. وكذلك كان يؤذن ابن ام مكتوم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:59](#)  
وسعد مولى عمار ابن ياسر الذي كان يعرف بسعد القرظ لانه كان يبيع القرظ ويتجر به. كان كان مؤذنا للنبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء. كل هؤلاء المؤذنون - [00:14:13](#)  
كانوا يؤذنون على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كل هؤلاء المؤذنين كانوا يؤذنون على مجاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذانه عليه الصلاة والسلام المتواتر في سنته الذي علمه الصحابة واقرهم عليه ما جاء الا على صفة واحدة وعلى طريقة واحدة - [00:14:29](#)

مرتبا اذن مؤذنوه عليه الصلاة والسلام بطريقة واحدة هذا النداء كما اسلفنا ابو محذورة في مكة وقد كان ابو محذورة حسن الصوت فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته القى عليه النداء والاذان وجعله مؤذنا لاهل مكة - [00:14:53](#)  
وكان منه ان كان مؤذنا الى ان توفي في العام التاسع والخمسين بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. قال واقضي ثم بقي الاذان في ولده وولد ولده. الى يومنا هذا فان - [00:15:14](#)

الاصوات الحسنة تتوارث فكانوا هم اهل الاذان يؤذنون بل كان الشعراء ربما نظموا نظما وذكروا شعرا في حسن صوته حتى قال قائلهم قال ورب هذه الكعبة المستورة وما تلا محمد من سورة والنغمات من ابي محظورة لافعلن فعلة منكورة. فابو محذورة كان حسن الصوت - [00:15:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم القى عليه النداء. كما ان بلالا في المدينة كان حسن الصوت. والنبي صلى الله عليه وسلم اه جعل عبدالله ابن زيد يلقي النداء على بلال وقال القه على بلال فانه اندى صوتا منك - [00:15:53](#)

ايها الاخوة والاخوات النداء ينبغي ان يكون كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لان النداء عبادة والعبادات توقيفية فينبغي ان يتقيد بها بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:10](#)

فمن خالف في ترتيبها فانها تقع منه على غير الوجه الشرعي وكذلك لم يحفظ في الاذان الا انه كان متواليا ومعنا الموالة في النداء اي انه لا يفرق بين جمل النداء - [00:16:24](#)

ويأتي بالجملة الاولى ثم تتبعها الجملة الثانية وهكذا الى اخر الاذان لا يفصل بين هذه الجمل بفواصل طويلة ولا يتكلم بكلام محرم واذا تكلم بكلام محرم او طال الفصل بين جمع الاذان - [00:16:40](#)

اين الفقهاء قالوا يبطل هذا الاذان بل ينبغي ان يكون الاذان مواليا للفاظه وجمله وهذه هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا طال الفصل بطل الاذان. لان الاذان جعل هذه الصيغة عن اصحاب رسول الله - [00:16:59](#)

صلى الله عليه وسلم كما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم سيأتي ان شاء الله بيان لما يستحب من صفات الاذان لما آآ يكون من المستحبات في حال المؤذن وحال النداء. لكن - [00:17:17](#)

الشروط فالشرط الاول هو ان يكون النداء بعد دخول الوقت والشرط الثاني ان يكون ان يقع الاذان مرتبا وان يكون المؤذن قد وال بين الفاظه والشرط الثالث من شروط الاذان - [00:17:32](#)

ان يكون هذا الاذان بلغة العرب فان الاذان انما جاء باللغة العربية ونطق به بهذه الجمل العربية المعروفة. وهو عبادة لا تؤدي الا على هذا الوجه كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:48](#)

هذا النداء له شروط ثلاث اذا ان يكون بعد دخول الوقت وان يكون كذلك بلغة العرب وان يكون مرتبا متواليا لجمله ويكون مؤذن يوالي هذه الجمل اذا ما عدا هذا هل يكون من الواجبات - [00:18:06](#)

هل يكون من شروط النداء؟ لا فلو اذن المؤذن على غير طهارة فان نداؤه صحيح الا ان الفقهاء رحمهم الله يستحبون ان يكون المؤذن على طهارة لان الاصل في الاذكار ان يؤديها المرء على طهر - [00:18:22](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مر به رجل من اصحابه وسلم عليه فلم يرد النبي عليه الصلاة والسلام عليه السلام. اذ كان صلى الله عليه وسلم يبول ويقضي حاجته - [00:18:40](#)

فلما فرغ صلى الله عليه وسلم ظرب بيديه على الحائط وتيمم ثم قال اني كرهت ان اذكر الله على غير طهارة يستحب للمسلم اذا اراد ان يذكر الله عز وجل ان يذكر ربه على طهر - [00:18:52](#)

وذلك فانه في حديث عبدالله بن زيد الذي تقدم معنا فان عبدالله بن زيد رأى الملك قائما مستقبلا القبلة ينادي بالنداء لذلك استحب العلماء رحمهم الله ان يكون المؤذن مستقبلا للقبلة - [00:19:08](#)

وليس ذلك بشرط ولو ان المؤذن كان على جنابة او كان محدثا حدثا اصغر او كان مؤذن على غير جهة القبلة فان جميع ذلك لا يبطل النداء ولا يؤثر عليه. وكذلك لو ادى المؤذن وهو جالس - [00:19:25](#)

ربما كان رجل آآ ربما كان المؤذن مسنا يجلس على كرسي ولا يستطيع القيام او كان مريضا به علة تمنعه من القيام هل يجزى ان يؤذن وهو جالس؟ نعم فان النداء من الجالس صحيح. نعم السنة ان يكون المؤذن قائما فان الملك الذي قام بالنداء كان قائما - [00:19:41](#)

لم يكن هذا المؤذن آآ جالسا ولذلك استحب الفقهاء ان ينادى بالنداء والاذان حال القيام هذه الشروط التي ذكرناها سلفا هي شروط النداء وكذلك ذكرنا ما لا يشترط في الاذان بقي ان نعرف ماذا يشترط في المؤذن - [00:20:04](#)

المؤذن اذا اراد النداء هل يشترط لصحة النداء منه شروط؟ هل يصح الاذان من الكافر لو ان كافرا رفع النداء والاذان هذا الاذان هل يصح النداء من صبي لا يميز - [00:20:23](#)

هل يصح النداء كذلك؟ ممن لا يعقل هذا النداء كمن كان عافانا الله وإياكم في حالة سكر أو نحو ذلك اشترط العلماء رحمهم الله

المؤذن حال النداء شروطا الاول ان يكون هذا النداء من مسلم - [00:20:40](#)

لان الاصل ان القرب والعبادات لا تقع الا من مسلم ولذلك قال الفقهاء رحمهم الله يجوز للمسلم ان يأخذ رزقا من بيت المال على هذا

النداء لكن لا ينبغي المسلم ان يشارط على النداء. يقول اؤذن لكم الفرض بمئة ريال - [00:20:57](#)

لان هذا يخرج من وجه القربى فالقرب لا يستعمل بها هذا النحو من اخذ الاجرة على ادائها نعم يؤخذ تؤخذ الاجرة على تعليم القرآن

لكن على ذات العبادة وعلى قراءة القرآن على النداء لا تؤخذ اجرة وانما يؤخذ ما كان من بيت مال - [00:21:16](#)

لذلك قال صلى الله عليه وسلم في الحديث واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا. فان اخذ الاجرة على النداء وطلب الاجرة والمقاطعة

على ذلك يخالف ما يكون من التعبد في هذا النداء. من هنا نص العلماء رحمهم الله على جواز اخذ الرزق لكنهم منعوا من اخذ

المشاركة والاجور - [00:21:35](#)

ومن هنا يخطئ بعض المؤذنين اذا غاب عن المسجد لفرض او فرضين فانه يحصي ما يأخذه من رزق على عائد الصلوات. ويقول هذا

النداء لهذا الفرض بخمسة بعشرة رياللات بخمسين ريالا. ثم يتصدق بها. وهذا ليس بصواب. ذلك ان ما يأخذه هو مقابل ما يحبس

نفسه - [00:21:58](#)

وعليه لمصلحة المسلمين. وليس على جمل الاذان وعلى الفاظه اذا يشترط في المؤذن ان يكون مسلما. ايضا ان يكون عاقلا وان يكون

مميزا والتميز يحصل في الغالب بعد السابعة فاذا ميز قبل السابعة في السنة السادسة من عمره - [00:22:22](#)

صح اذانه وكان مجزئا آ اذا اذن وسيأتينا ان شاء الله ذكر اذان البالغ وهل يصح اذان الصبي؟ سنذكر ان شاء الله في موضعه ايضا اه

قال علماء رحمهم الله يشترطوا في المؤذن ان يكون - [00:22:43](#)

عاقلا مميزا مسلما. ولذلك منعوا الاذان من الكافر ومن غير المميز. هذه جملة شروط المؤذن سنذكر بعد الفاصل ان شاء الله ما يتعلق

ببعض المستحبات في الاذان. فاصل ايها الاخوة والاخوات ثم نواصل الحديث عن مسائل - [00:23:01](#)

الاذان اسم طفلك عنوان له وشعار يدعى به في الدنيا والاخرة. وله تأثير عليه في حياته بالايجاب او السلب هل تعلم ان طفلك

بسبب اسمه قد يصاب بالانطوائية والخجل وكره الذات - [00:23:22](#)

او قد يشعر بالعزة والفخر والاشباع النفسي فالاسم قد يكون ممدوحا كعبد الله وعبدالرحمن واسماء الانبياء والرسل والصالحين او

محرم كالاسماء المعبدة لغير الله او التسمية باسماء الله تبارك وتعالى - [00:23:57](#)

وقد يكون الاسم مكروها كالاسماء التي تنفر القلوب بالفاظها او معانيها. فلتحرص على ان يكون اسم ولدك سنة حسنة صدقة جارية.

يمتد اثرها الى اجيال متعاقبة اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات - [00:24:15](#)

كنا قد ذكرنا فيما سبق الاذان وكذلك الشروط التي يجب ان تتوفر في من اراد ان يؤذن نذكر الان ايها الاخوة ما يستحب ويندب حال

النداء وما ينبغي للمسلم ان يفعله اذا اراد ان ينادي - [00:24:47](#)

وما الصفات المستحبة في المؤذن قال فقهاء رحمهم الله يستحب في المؤذن ان يكون عدلا امينا فلو اذن امرؤ ينبغي ان يكون امينا

وهذا على وجه الوجوب على الصحيح وليس على وجه الاستحباب - [00:25:06](#)

لان من لا امانة له لا يؤمن على النداء بل ينبغي ان يكون المؤذن امينا ولماذا اشترط العلماء رحمهم الله الامانة في المؤذن اشترطوها

لعدة امور الامر الاول او اوجبوها باللفظ الادق والاصح - [00:25:24](#)

فان الامانة من واجبات التي يجب ان تتوفر في المؤذن لان المؤذن ايها الاخوة هو مؤتمن على اوقات الناس فاذا اراد الناس ان

يصوموا فان الذي يخبرهم ويعلمهم بان وقت الامساك عن الاكل قد دخل هو من؟ هو المؤذن - [00:25:41](#)

والذي يخبرهم بان وقت الافطار قد قد حان ووجب هو المؤذن وكذلك الذي يعلمهم بدخول وقت الصلاة هو المؤذن. فربما نادى للصلاة

قبل وقتها لقللة امانته وديانته فصلى الناس قبل دخول الوقت وصلت المرأة في بيتها قبل دخول الوقت - [00:26:02](#)

من هنا اوجب العلماء رحمهم الله ان يكون المؤذن امينا واستحبوا ان يكون عدلا ووجب بعضهم العدالة لكن العدالة في كل زمان



بحسبه العادل في زمن مضى ليس كالعادل في زماننا - 00:26:22

فمن كان مرضيا اليوم على اذان الناس وعلى عبادتهم اكتفي بالرضا عنه وجاز ان يكون هو المؤذن ولو لم يكن بالعدالة التي كان عليها سلف الامة لان الاصل كما قال تعالى ممن ترضون من الشهداء - 00:26:39

وكل عادل في حال الناس قام بالاذان اجزا هذا الاذان العلماء يقولون ينبغي ان يكون المؤذن امينا لانه في السابق المؤذن يؤذن في موضع مرتفع وربما اطلع على عورات البيوت - 00:26:57

فانه اذا صعد على سطح المسجد وعلى سقفه فانه يطل على بيوت الناس والجيران من لم يكن امينا فانه يتطلع لعوراتهم ينبغي ان يكون هذا المؤذن امينا لا يطلع الى ذلك. كذا قال العلماء يستحب ان يكون المؤذن عالما - 00:27:12

بالاوقات يعرف ما يكون من علامات الوقت وما يكون من دلالاته لانه بذلك يكون له كمال فان لم يكن عالما بدلالات الوقت فان الاذان يجزئ منه اذا كان عارفا بالساعة - 00:27:31

ولا يشترط ان يكون عالما بنفسه. والدليل على ذلك ان ابن ام مكتوم كان مؤذنا للنبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم وكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. وكان ابن ام مكتوم كما في الحديث رجلا اعمى. وكان يؤذن حتى يقال له - 00:27:47

اصبحت اصبحت النداء للصلاة اذا ليس من شرطه ان يكون المؤذن عالما لكن يستحب ان يكون المؤذن عالما بنفسه ان لم يكن عالما بنفسه يكون من يقوله بالوقت ويدله عليه. كما كان الصحابة رضي الله عنهم يقولون لابن - 00:28:10

عبدالله بن مكتوم اصبحت اصبحت كذلك يستحب ان يكون المؤذن حسن الصوت. كما اسلفنا في اذان ابي محذورة وكذا في اذان بلال رضي الله عنه فان النبي صلى الله عليه وسلم قال القه على بلال فانه اندى صوتا منك. كذلك ايها الاخوة والاخوات - 00:28:27 يستحب في المؤذن ان يكون بالغا وهذه المسألة من مسائل خلاف بين العلماء رحمهم الله. هل يجزئ الاذان من الصبي الذي لم يبلغ قال بذلك جماعة من العلماء. وقال اخرون بل يصح الاذان من الصبي - 00:28:44

فان الصبية تقع منه العبادة كما جازت امامته جاز ان يكون الصبي مؤذنا والحقيقة نحن اشترطنا ان يكون المؤذن امينا وواجبنا ذلك. والصبي لا يمكن ان نحكم عليه بالامانة من عدمها - 00:29:02

ولذلك الصواب ان المؤذن يجب ان يكون بالغا اذا كان الاذان يحصل به الاجزاء كما اختار ذلك جماعة من المحققين فاذا كان المؤذن في البلد هو الذي يحصل به النداء دون غيره - 00:29:19

ولا يوجد مؤذن اخر في المسجد في الحي فان الاذان لا يجزئ من هذا الصبي لانه لا يمكن ان يوصف بالامانة والعدالة من عدمها اما ان كان في الحي كما هو الحال اليوم في اكثر بلاد المسلمين - 00:29:37

عدد من المساجد فان الوجوب يقع بالمؤذن البالغ وما عدا هذا المسجد يؤذن فيه صبي ويؤذن غيره فيقع منهم على وجه الاستحباب لا على وجه الوجوب. اذا خلاصة المسألة يصح الاذان من المميز. لكن اذا كان في البلد غيره. اما اذا كان في البلد - 00:29:52

لا يوجد الا هذا المؤذن فانه يجب ان يكون هذا المؤذن من البالغين. كذلك يستحب ان يكون المؤذن متطهرا متوظئا كما مر ذكره يستحب كذلك ان يكون هذا المؤذن ايضا قائما كما - 00:30:14

ودليله بان الملك لما كان مؤذنا كان قائما وايضا امر بلال ان كان بلال رضي الله عنه اه يترسل في اذانه كما سيأتي ذكره في صفة الاذان وكان يسرد الاقامة. فالسنة ان يكون الاذان على مهل - 00:30:28

جملة جملة وكما سيأتينا ان شاء الله في صفة الاذان. والسنة في الاقامة ان تكون ان يكون المؤذن حاضرا لها مواليا لها ليس كما هو الحال في الاذان يسترسل به - 00:30:46

ايضا يستحب المؤذن ان يلتفت عند الحي حاليين اي عند قوله حي على الصلاة حي على الفلاح بلال رضي الله عنه كما في الحديث الصحيح في حديث ابي جحيفة رضي الله عنه قال فجعلت اتبعها هنا وها هنا يقول - 00:31:00

جعل الصلاة حي على الفلاح وهنا ننبه ان هذا من سوء الاذان وفيه مسألتان. المسألة الاولى كيف يكون الالتفات والمسألة الثانية هذا

الالتفات هل هو يكون للجهة اليمنى بقولنا حي على الصلاة واليسرى في قولنا حي على الفلاح - 00:31:17

ام انه يقول حي على الصلاة مرة يمنى ثم مرة اه الجهة اليسرى هذان قولان وهاتان مسألتان المسألة الاولى هي السنة في النداء ان يحرك فقط ان يلتفت برأسه وعنقه ولا يلتفت ببدنه. بعض المؤذنين اذا - 00:31:37

بعد ان يلتفت التفت بجسمه كاملا. بل تثبت القدم ولا يحرك الا الرأس. هكذا يقول حي على الصلاة. فقط يحرك يقول حي على الصلاة. هذه هي السنة وايضا هل يلتفت في اليمين لحي على الصلاة وفي الشمال لحي على الفلاح هذا هو المذهب عند الحنابلة - 00:31:57

وهو اختيار جماعة من العلماء وقيل بل يقول حي على الصلاة مرة يمينة ومرة يسرة لتأخذ كل جهة من الجهتين حظها من النداء هي السنن الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي للمسلم ان يبتعد عن بعض البدع في النداء - 00:32:19

ينبغي له الا يثوب ان يقول الصادق خير من النوم في غير الوقت الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي له ان يلتزم بصفات النداء ينبغي له كذلك لا يشرع له ان يقول عند سماع المؤذن الصلاة خير من النوم ان يقول صدقت وبررت - 00:32:35

هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك يشرع المسلم ان يتأنى ويتأسى بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يشرع له ان يأتي ببعض البدع فان النداء من العبادات الشهيرة - 00:32:54

كما قال بعض العلماء هو العبادة التي اختصت بالجهر بها في كل يوم خمس مرات ومع ذلك فانه قد وقع من الناس محدثات وبدع في هذا النداء فكن حذرا ايها المسلم - 00:33:07

مطبعا لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. فان السعادة والفوز باتباع سنته عليه الصلاة والسلام. اللهم اوردنا حوضه وارزقنا شفاعته واجعلنا يا ربنا واحشرنا تحت لوائه. اللهم امين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:20

- 00:33:40